

## لجنة البرنامج والميزانية

الدورة السادسة والثلاثون  
جنيف، من 19 إلى 23 يونيو 2023

دراسة عن إنشاء كيان منفصل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة

من إعداد الأمانة

### معلومات أساسية

1. عقب المناقشات التي جرت بشأن البند 14 من جدول الأعمال "الخطة التمويلية لإدارة المخاطر الناشئة عن استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو" (الوثيقة WO/PBC/34/14) إبّان دورة يوليو 2022 للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، أوصت لجنة الميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بما يلي:

"[...]: "1" الموافقة على اقتراح تمويل استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل المبين في الوثيقة WO/PBC/34/14، ألا وهو تحمّل رسم سنوي بنسبة تصل إلى 10 في المائة من تكاليف الموظفين اعتباراً من الثنائية 25/2024؛ "2" والإحاطة علماً بمخاطر وفوائد التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة والالتماس من الأمانة أن تعدّ دراسة أكثر تفصيلاً حول كيفية إنشاء هيئة منفصلة لأغراض التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة كأصول مخصصة للخطة وتقديم نتائج الدراسة إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية؛ "3" والإحاطة علماً بالجهود المستمرة التي تبذلها لجنة الويبو المعنية بإدارة التأمين الجماعي على الموظفين من أجل احتواء نمو التكاليف الطبية الفعلية، وبالتالي زيادة مسؤولية التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة."

2. واعتمدت جمعيات الويبو بعد ذلك التوصية بتمويل استحقاقات محددة طويلة الأجل للموظفين عن طريق رسم سنوي بنسبة تصل إلى 10 في المائة من تكاليف الموظفين اعتباراً من الثنائية 25/2024 (الوثيقة A/63/7).

### فوائد ومخاطر تقديم استثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بوصفها أصول الخطة

3. أدرج مراجع الحسابات الخارجي في تقريره المتعلق ببيانات الويبو المالية لعام 2020 توصية (التوصية 2(ب) الواردة في الوثيقة WO/PBC/33/5) بالنظر في مخاطر وفوائد التحديد الرسمي للاستثمارات المُخصّصة للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بوصفها أصول الخطة لتعزيز الشفافية بشأن صافي الخصوم. وتعرض البيانات المالية للويبو التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بالمبلغ الإجمالي الذي حسبه الخبير الأكتواري. والاستثمارات المحددة بوصفها تمويلاً لالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، بناء على

قرار سابق اتخذته جمعيات الويبو بتحويل مبلغ إلى حساب مصرفي منفصل (الوثيقة A/51/20) وعن طريق اعتماد سياسة الاستثمارات (الوثيقة A/59/13)، تقيّد بشكل منفصل بصفة أصول استثمارية في البيانات المالية.

4. وإذا كانت الأموال التي خصصتها الويبو لتمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تفي بشروط القيد بصفة أصول خطة للويبو، فيمكن تعديل عرض البيانات المالية لعرض التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة صافية من التمويل المتراكم الذي أذنت به جمعيات الويبو. ومن شأن ذلك أن يبيّن الوضع الفعلي لأصول الويبو وخصومها بمزيد من الشفافية والدقة. وتقدّم في الملاحظات معلومات مفصلة عن مجموع الخصوم وعن الاستثمارات المحتفظ بها بصفة أصول خطة.

5. وكى تتمكن الويبو من قيد تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بوصفه تعويضا لالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في بياناتها المالية، يتعين على المنظمة الالتزام بمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 - استحقاقات الموظفين. ويقتصر قيد تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة على الأصول التي:

(أ) يحتفظ بها كيان في صندوق منفصل قانونا عن الكيان المبلّغ وتكون موجودة فقط لغرض دفع استحقاقات الموظفين أو تمويلها؛

(ب) وتكون متاحة للاستخدام فقط لدفع استحقاقات الموظفين أو تمويلها؛

(ج) وتكون غير متاحة لدائني الكيان المبلّغ (حتى في حالة الإفلاس)؛

(د) ولا يمكن إعادتها إلى الكيان المبلّغ، ما لم:

"1" تكن الأصول المتبقية للصندوق كافية للوفاء بجميع التزامات استحقاقات الموظفين المرتبطة بالخطة أو الكيان المبلّغ؛

"2" أو تُعاد الأصول إلى الكيان المبلّغ لتعويضه عن استحقاقات الموظفين المدفوعة بالفعل.

6. وإذا أنشأت الويبو كيانا منفصلا يفي بمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 المذكورة آنفا، فلن تتمكن الويبو من استخدام أي من الأصول المنقولة إلى الكيان لتلبية أي متطلبات محتملة غير متوقعة قد تحدث في المستقبل. وعلى الرغم من أن توصية مراجع الحسابات الخارجي تتعلق تحديدا بالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، فيمكن أيضا استخدام الكيان نفسه أو كيان منفصل مماثل لزيادة شفافية عرض البيانات المالية للأصول التي خصصتها الجمعيات لتمويل استحقاقات إضافية طويلة الأجل للموظفين، أي الإجازات السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن. وبالنسبة إلى جميع استحقاقات الموظفين هذه، ستظل الأصول من مسؤولية الكيان المنفصل وستظل متاحة لتمويل الالتزام طويل الأجل الذي تم التعهد به لموظفي الويبو بالحصول على استحقاقات بعد التقاعد.

دراسة متطلبات إنشاء كيان منفصل من أجل التحديد الرسمي لاستثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بصفة أصول للخطة

منهجية الدراسة

7. كما هو مبين في الفقرة 5 من هذه الوثيقة، كي تقيّد الاستثمارات التي تخصصها الجمعيات لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين بصفة أصول للخطة، يجب أن توافق الهيئات الرئاسية للويبو على ما يلي:

(1) إنشاء كيان منفصل يكون قائما فقط لدفع أو تمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وأي استحقاقات أخرى للموظفين تمّول عن طريق الكيان؛

(2) تحديد أن الأموال المخصصة لا يجوز استخدامها إلا لدفع أو تمويل استحقاقات الموظفين المحددة؛

(3) النص على أنه لا يجوز إعادة الأموال إلى الويبو ما لم يتجاوز التمويل الالتزامات أو كان الغرض رد الأموال التي سبق أن دفعتها الويبو للمستفيدين.

8. وأجري تحليل مفصل للبيانات المالية لجميع كيانات منظومة الأمم المتحدة البالغ عددها 24 كيانا لتحديد ما إذا كانت أي من المنظمات قد تمكنت من الوفاء بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يتعلق بقيد أصول الخطة. وإضافة إلى ذلك، أجرت الأمانة استعراضا للبيانات المالية الخاصة بعدد من المنظمات غير الحكومية التي يقع مقرها في جنيف والتي تعد بياناتها المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أو المعايير الدولية للإبلاغ المالي التي تنص على متطلبات مماثلة. وحدد الاستعراض

نهجين يستوفيان متطلبات المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 فيما يخص بالقيود بصفة أصول للخطة واستخدمتهما بعض المنظمات التي خضعت بياناتها المالية للتحليل:

**خطة متعددة أرباب العمل** - يتضمن المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 بعض الأحكام المحددة المتعلقة بصناديق استحقاقات الموظفين التي تخدم كيانين أو أكثر تقع تحت سيطرة منفصلة. وقد مكن نهج الخطة المتعددة أرباب العمل منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS)، ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة (UNICC)، والعديد من الكيانات غير التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي تشارك بصورة مشتركة في التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية من قيد الأموال المخصصة لتمويل التزاماتها المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بصفة أصول للخطة ومقابلتها بالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في بياناتها المالية. ويُستخدم نهج مماثل في المنظمة الأوروبية للبحوث النووية (CERN) والمرصد الأوروبي الجنوبي (ESO) اللذين يشاركان معا في برنامج التأمين الصحي للمنظمة الأوروبية للبحوث النووية. وتُستمد سلطة قيد أصول الخطة، في حالة وضع خطة متعددة أرباب العمل، من أحكام في المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 تنص على أنه في حالة وجود كيانين أو أكثر لا يكون الصندوق المنفصل تحت سيطرة كيان واحد.

ونظرا إلى أن الموظفين الحاليين والسابقين في كل من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) يشاركون في خطة التأمين الصحي نفسها، فسيكون من الممكن للويبو، بموافقة مجلس الأوبوف، أن تستخدم نهجا مماثلا. ويرد فيما يلي شرح لمتطلبات استخدام نهج الخطة المتعددة أرباب العمل.

**المؤسسة - استوفى صندوق الادخار التابع للاتحاد البريدي العالمي (UPU) متطلبات إنشاء كيان منفصل قانونا إذ أنشئ بوصفه مؤسسة بموجب القانون السويسري. ونتيجة لذلك، يستطيع الاتحاد البريدي العالمي أن يعوض أصول الخطة بالتزامات نظام المعاشات التقاعدية الخاص به. ولا يتطلب هذا النهج مشاركة أكثر من كيان واحد.**

وقد أنشئ صندوق الويبو المغلق للمعاشات التقاعدية (CROMPI) بوصفه مؤسسة بموجب القانون السويسري. ونظرا إلى أن اللجنة كيان قانوني منفصل له هيكل إداري خاص به، فإن البيانات المالية للويبو تقيّد صافي وضع الالتزامات الخاص بالصندوق إلى جانب الالتزام بالمدفوعات التكميلية للمتقاعدين المتبقين المشاركين في الصندوق. ويرد فيما يلي شرح لمتطلبات إنشاء مؤسسة.

9. ولم تستخدم أي من منظمات الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية أي نهج أخرى لقيد أصول الخطة بموجب المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39.

10. وأجريت مناقشات مع ممثلي منظمة الصحة العالمية والاتحاد البريدي العالمي للحصول على معلومات إضافية عن الإجراءات المستخدمة لتنفيذ النهج الذي تستخدمه كل منظمة وتحديد أي متطلبات قد يفرضها استخدام النهج على الويبو. ويرد فيما يلي شرح للنتائج والمتطلبات التفصيلية.

#### نهج الخطة المتعددة أرباب العمل

11. حدد تحليل التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية وبرنامج التأمين الصحي للمنظمة الأوروبية للبحوث النووية بعض المتطلبات الأساسية اللازمة لتمكين منظمة الصحة العالمية والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية والمنظمات الأخرى المشاركة في خطط التأمين الصحي الخاصة بهما من الاعتراف بالتزاماتها المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بعد خصم تمويل التزاماتها الذي وافقت عليه هيئاتها الإدارية. ولا تتضمن خطة المنظمة الأوروبية للبحوث النووية أو منظمة الصحة العالمية استحقاقات أخرى غير التأمين الصحي للموظفين. وتشمل المتطلبات الأساسية ما يلي:

(أ) إنشاء صندوق منفصل يمكن من حساب جميع الإيرادات والمصروفات والأصول والخصوم ورصيد الصندوق ذات الصلة باستحقاقات الموظفين المدرجة في الصندوق بشكل منفصل لكل منظمة مشاركة في صندوق استحقاقات الموظفين.

(ب) إنشاء هيئة إدارة للكيان المستقل تضم ممثلين عن كل من المنظمات المشاركة والمشاركين في الخطة يتمتعون بسلطة كافية حتى تفي الخطة بمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 المتعلقة بالخطة المتعددة أرباب العمل على النحو التالي:

"الخطط المتعددة أرباب العمل هي خطط مساهمة محددة (بخلاف الخطط الحكومية) أو خطط استحقاقات محددة (بخلاف الخطط الحكومية):"

(أ) تجتمع الأصول التي تساهم بها مختلف الكيانات التي لا تخضع لسيطرة مشتركة؛

(ب) وتستخدم تلك الأصول لتوفير استحقاقات لموظفي أكثر من كيان واحد، على أساس أن مستويات الاشتراكات والاستحقاقات تحدد بغض النظر عن هوية الكيان الذي يوظف الموظفين."

وستتطلع هيئة الإدارة بمسؤولية اعتماد مجموعة مفصلة من الأنظمة والقواعد التي تحدد علاقة الخطة بكل منظمة، بما في ذلك مسؤوليات كل منظمة والفوائد المتاحة للمشاركين في الخطة. وسيكون بمقدور هيئة الإدارة إدخال تغييرات على الأنظمة والقواعد، بحسب الاقتضاء، تنشأ عن أي تغييرات في الإجراءات في المستقبل. وستتولى هيئة الإدارة الخطة أيضا مسؤولية إصدار تقرير سنوي يقدم معلومات مالية وديمغرافية وإحصائية عن عمليات الخطة خلال السنة السابقة.

(ج) نقل جميع الأصول والخصوم الموجودة في تاريخ إنشاء الصندوق إلى صندوق استحقاقات الموظفين. ولكن الجزء الصافي غير الممول من التزامات كل استحقاق من استحقاقات الموظفين يظل التزاما على كل منظمة مشاركة.

(د) إعداد بيانات مالية منفصلة تمثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يخص صندوق استحقاقات الموظفين وتنقيح البيانات المالية لكل منظمة مشاركة لمراعاة متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يتعلق بالكشف عن الخطط المتعددة أرباب العمل.

12. ويمكن النهج المتبع في إطار خطة التأمين الصحي لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج التأمين الصحي للمنظمة الأوروبية للبحوث النووية كل منظمة مشاركة من الحفاظ بشكل منفصل على سياساتها الخاصة المتعلقة بتمويل كل من التزاماتها المتعلقة باستحقاقات الموظفين. وتظل سلطة تعديل مستويات الاستحقاقات التي يقدمها صندوق استحقاقات الموظفين في أيدي هيئات إدارة المنظمات المشاركة.

13. ومن أجل استخدام نهج الخطة المتعددة أرباب العمل، سيتعين على جمعيات الويبو ومجلس الأوبوف الموافقة على إنشاء الصندوق المنفصل، وتحديد تكوين الهيكل الإداري لصندوق استحقاقات الموظفين، والموافقة على نقل الأصول والخصوم إلى الصندوق المنفصل. وسيتعين التوصل إلى اتفاق مع مراجعي الحسابات الخارجيين لكلتا المنظمتين على الوفاء بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

14. وتتمثل فائدة استخدام نهج الخطة المتعددة أرباب العمل في إمكانية اشتراك جمعيات الويبو ومجلس الأوبوف في التنفيذ من دون إشراك كيان سويسري خارجي أو كيان حكومي آخر. وتتعلق المشكلة الرئيسية بالاختلافات الكبيرة في تمويل استحقاقات الموظفين الذي تتيحه الهيئات الرئاسية للويبو والأوبوف. ونظرا إلى الاختلافات في العضوية ومصادر التمويل بين المنظمتين، فسيتعين إنشاء الصندوق المنفصل بطريقة تكفل عدم استخدام أصول كل منظمة إلا لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين في المنظمة المعنية على النحو الذي حددته الهيئات الرئاسية لكل منظمة.

15. وسيتعين أيضا أن يكفل التنفيذ الامتثال لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 الذي يقضي بتحديد مستويات الاشتراكات والاستحقاقات للموظفين العاملين والموظفين السابقين في كلتا المنظمتين بغض النظر عن الكيان الذي يوظفهم.

#### نهج المؤسسة

16. تنطوي المؤسسة المنشأة لغرض صندوق الادخار التابع للاتحاد البريدي العالمي على بعض العناصر الأساسية التي يمكن تطبيقها على أي مؤسسة مماثلة تُنشأ بموجب القانون الفيدرالي السويسري:

(أ) شرط وضع دستور أو نظام أساسي يحدّد ما يلي:

1. عضوية مجلس الأمناء وسلطاته
2. استحقاقات الموظفين المندرجة في نطاق مسؤولية المؤسسة
3. طريقة التمويل
4. رأس مال المؤسسة ومواردها
5. ضمانات التمويل التي تقدّمها المنظمة
6. الالتزام بحد أدنى من نسبة التمويل
7. وضع لائحة المؤسسة وقواعدها
8. النظام الداخلي لمجلس الأمناء

(ب) تعيين سلطة إشرافية تفي بمتطلبات القانون السويسري. ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الاتحاد البريدي العالمي تخضع لسلطة كانتون برن. وإذا أنشأت الويبو مؤسسة، فمن المرجح أن تكون هيئة الإشراف هي هيئة الكانتون للإشراف على مؤسسات وصناديق المعاشات التقاعدية (ASFIP Genève) التي تشرف على صندوق المعاشات التقاعدية المغلق.

17. وستعدّ المؤسسة البيانات المالية بحسب الاقتضاء باستخدام المعايير المحاسبية التي تحددها الهيئة بموجب القانون السويسري. وستخضع البيانات المالية لتدقيق مراجع حسابات خارجي يعينه مجلس الأمناء. وفضلا عن ذلك، ستشترط هيئة ASFIP Genève تقديم وثائق معينة سنويا، منها شهادتنا الخبير الأكتواري ومراجع الحسابات.

18. ولتنفيذ خيار المؤسسة، سيتعين على الويبو القيام بما يلي:

(1) إنشاء المؤسسة وفقا لمتطلبات هيئة ASFIP Genève والقوانين الفيدرالية السويسرية وقوانين كانتون جنيف المعمول بها.

(2) اعتماد دستور أو نظام أساسي يستوفي شروط هيئة ASFIP Genève.

(3) تعيين الأعضاء الأولين لمجلس الأمناء.

(4) إنشاء حسابات منفصلة للمؤسسة وتحويل الموارد المحددة في النظام الأساسي إلى حسابات المؤسسة.

19. وسيكون لنهج المؤسسة مزية إشراك الويبو فقط، مما يبسط حساب التمويل. إذ يمكن اعتبار مشاركة سلطة خارجية عائقا لأن الدستور أو النظام الأساسي المنشئ للمؤسسة سيخضع لموافقة تلك السلطة. وإضافة إلى ذلك، سيتعين على مجلس أمناء المؤسسة الامتثال للشروط التي تفرضها السلطة فيما يتعلق بالمحاسبة وإعداد التقارير. ولم تحدّد تجربة الويبو في العمل مع هيئة ASFIP Genève فيما يتعلق بصندوق المعاشات التقاعدية المغلق وتجربة الاتحاد البريدي العالمي في العمل مع سلطات كانتون برن مسائل تؤدي إلى عمل إضافي كبير أو أي قيود تفرض متطلبات تمويل إضافية.

20. ولكن التجربة أشارت إلى أن الشاغل الرئيسي لهذه السلطات هو ضمان وفاء الكيان الذي أنشأ المؤسسة بالتزامه ضمان التمويل الكافي لاستحقاقات الموظفين المندرجة في نطاق مسؤولية المؤسسة. وقد تطلب ذلك من الويبو مواصلة تمويل الالتزامات المتعلقة بصندوق المعاشات التقاعدية المغلق، وتطلب من الاتحاد البريدي العالمي، عندما انخفض مستوى تمويله إلى ما دون التزامه الأصلي بالحفاظ على مستوى تمويل يبلغ 85%، تزويد السلطة بخطة محدثة تمكن الاتحاد البريدي العالمي من الوفاء بالتزامه. ومن غير المرجح أن يطرح ذلك مشكلة كبيرة للويبو في حال إنشاء مؤسسة نظرا إلى التزام جمعيات الويبو بتمويل الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين بالكامل. ومع ذلك، إذا أدت أحداث مستقبلية إلى أي قيود على قدرة الويبو على الوفاء بالتزاماتها التمويلية، فسيكون من سلطة هيئة الكانتون طلب خطة تمويل محدثة.

21. وخلاصة القول إن استخدام نهج الخطة المتعددة أرباب العمل أو نهج المؤسسة ممكنا ومن شأنه أن يؤدي إلى زيادة الشفافية في عرض البيانات المالية كما أوصى مراجع الحسابات الخارجي. ومع ذلك، ينبغي تحديد النهج الواجب استخدامه عقب دراسة أكثر تفصيلا تعدّها شعبة الشؤون المالية مع مكتب المستشار القانوني بالاشتراك مع مراجع الحسابات الخارجي وأي خبراء خارجيين بحسب الحاجة.

22. وترد فيما يلي فقرة القرار المقترحة.

23. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى الإحاطة علما بمضمون الدراسة عن إنشاء كيان منفصل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (الوثيقة WO/PBC/36/9)، ومناقشة ذلك المضمون، وتقديم إرشادات إلى الأمانة من أجل اتخاذ قرار إبان دورة لجنة البرنامج والميزانية لعام 2024.

[نهاية الوثيقة]